

## تفسير البغوي

55 - { ويعبدون من دون الله } يعني : هؤلاء المشركين { ما لا ينفعهم } إن عبدوه { ولا يضرهم } إن تركوه { وكان الكافر على ربه ظهيرا } أي : معينا للشيطان على ربه بالمعاصي قال الزجاج : أي : يعاون الشيطان على معصية الله لأن عبادتهم الأصنام معاونة للشيطان وقيل : معناه وكان الكافر على ربه ظهيرا أي : هينا ذليلا كما يقال الرجل : جعلني بظهير أي : جعلني هينا ويقال : ظهرت به إذا جعله خلف ظهره فلم يلتفت إليه